عند ارباب الميزان لان النسب عندهما اربع وان كانت
خمسا عند الاصوليين والذي عليه جمهور الاعلام
كما نقله الفاضل علي القاري عن القاضي عياض ان كل
رسول نبي ولا عكس اي ان النبي اعم مطلقا وعرفوه
بانه انسان اوحي اليه بشرع سواء امر بالتبليغ ام لا
والرسول المامور بالتبليغ اي سواء امر بتبليغ كتاب
مستقل نزل عليه او امر بالدعوة الي كتاب نزل
علي غيره وكذلك قلت الكتب وكثرت الرسل
اذ هم ثلاثماية وثلاثة عشر والكتب ماية واربعة
فيوشع عليه السلام حينئذ من الرسل وعلي هذا الاية
من الجواب لمن قال النبي انسان اوحي اليه بشرع
وامر بالتبليغ سواء كان معه كتاب ولا خلاف لرسول
فانه لا بد له من كتاب اي نزل عليه ان يشكل عليه
قلة الكتب عند عدد الرسل قال النسفي في المدارك
عند قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
الاية هذا دليل علي ثبوت التغاير بين الرسول والنبي
بخلاف ما يقول البعض انهما واحد وسئل النبي صلي الله
عليه وسلم عن عدد الانبياء فقال ماية الف واربعة وعشرون
الفا فقيل فكم الرسل منهم فقال ثلاثماية وثلاثة عشر
والفرق بينهما ان الرسول من جمع الي المعجزة الكتاب
المنزل عليه والنبي من لم ينزل معه كتاب وانما امر ان
يدعو الي شريعة من قبله وقيل الرسول واضع شرع
اي جديد والنبي حافظ شرع غيره انتهي وفي حاشية

الخيالي

الخيالي علي السعد علي العقايد النسفية في البحث علي
الرسول والرسول انسان بعثه الله لتبليغ الاحكام
ولو بالنسبة الي قوم اخرين وهو بهذا المعني
يساوي النبي لكن الجمهور علي ان النبي اعم ويويد
قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
وقد دل الحديث علي ان عدد الانبياء ازيد من عدد
الرسل واشترط بعضهم في الرسول الكتاب واعترض
عليه بان الرسل ثلاثماية وثلاثة عشر والكتب
ماية واربعة فلا يصح الاشتراط اللهم الا ان يكتفي
بالكون معه ولا يشترط النزول عليه ويمكن ان يقال
يحتمل ان يتكرر نزول الكتب كما في الفاتحة وتخصيص
بعض الصحف ببعض الانبياء في الروايات علي تقدير صحتها
لنزوله عليه اولا واشترط بعضهم فيه الشرع
الجديد ورده المولي الاستاد سلمه الله تعالى بان
اسماعيل صلي الله عليه وسلم من الرسل ولا شرع جديد
كما صرح به القاضي ولعل الشارح اختار هنا المساواة
لينحصر الخبر الصادق في نوعيه ويمكن ان يخص اي
الرسول ويعتبر الحصر بالنسبة الي هذه الامة انتهي
واقول فتنبه علي الفرق بين الجواب الذي ذكر
اولا وبين قوله ويمكن ان يقال الخ للاعتراض علي اشتراط
الكتاب للرسول علي الاول لمن يدعو الناس الي كتاب
نزل عليه او علي غيره وعلي الثاني الشرط نزول كتاب عليه
وان نزل ذلك الكتاب علي غيره ايضا ولو لم يكن

قال الامام القرطبي في تفسيره
قوله تعالى في سورة [illegible] النبيا رسلا
مبشرين ومنذرين [illegible] الاخبار انه [illegible] قال
عن كعب [illegible] الف الف واربعماية [illegible]
[illegible]

ان الرسول